

## ملحق رقم 1

### التوابع.

ونحن نضع التوابع في الملاحق لأنها لا ترتبط بنوع الجملة على النحو الذي اقتضاه منهج الكتاب وأنت تعرف الآن أن الجملة العربية تتكون من أركان أساسية هي التي تسمى العمدة، كالمبتدأ والخبر في الجملة الاسمية، والفعل والفاعل أو نائبه في الجملة الفعلية، وتتكون من فضلات تزيد على هذا الأركان كالمفاعيل والحال والتمييز... إلخ. ولقد وضح لك أن العمدة والفضلات لها شخصية إعرابية هي الرفع في المبتدأ والنصب في المفعول مثلاً أما التوابع التي نحن بصددتها فليست لها مثل هذه الشخصية، إذ هي تابعة لمتبوعها في إعرابها من رفع أو نصب أو غيرهما. ويمكن تقسيمها على النحو التالي:

### 1- النعت.

وهو نوعان:

- أ- نعت حقيقي.
- ب- نعت سببي.
- أ- النعت الحقيقي: وهو الذي ينعت اسماً سابقاً عليه، ويتبعه في كل شيء؛ في التذكير والتأنيث، وفي التعريف والتنكير، وفي الإفراد والتثنية والجمع، وفي الإعراب، فتقول:

نجح الطالبُ المجتهدُ.

نجحت الطالبةُ المجتهدةُ.

نجح الطلابُ المجتهدون... إلخ.

- قد يكون النعت مَصْدَرًا بشروط أهمها أن يكون فعله ثلاثياً، وألا يكون ميمياً، فيلتزم الأفراد والتذكير، إي أنه لا يطابق المنعوت إلا في الإعراب وفي التعريف والتذكير، مثل:

هذا حاكمٌ عدلٌ.

هؤلاء حكامٌ عدلٌ.

- إذا كان المنعوت جمع مذكر غير عاقل، فإن نعته يجوز أن يكون مفرداً مؤنثاً، وجمع مؤنث سالماً، وجمع تكسير مؤنث، مثل:

هذه بيوتٌ عالية.

هذه بيوتٌ عالياتٌ.

هذه بيوتٌ عوال.

- إذا كان المنعوت تمييزاً بعد العدد (11-99)، أي مفرداً منصوباً، فإنه يجوز في النعت أن يكون مفرداً، وأن يكون جمعاً؛ فتقول:

نجح أربعة عشر طالباً مجتهداً.

نجح أربعة عشر طالباً مجتهدين.

- ب- النعت السببي: وهو لا ينعت الاسم السابق عليه على وجه الحقيقة (وإن كان يسمى في الاصطلاح النحوي منعوتاً أيضاً)، لكنه ينعت اسماً ظاهراً يأتي بعده، ويكون مرفوعاً به مشتملاً على ضمير يعود على الاسم السابق، وهذا الاسم الأخير هو الذي يسمى السببي لأنه يتصل بالسابق بسبب ما فأنت تقول:

هذ رجلٌ مجتهدٌ ابنه.

- فكلمة مجتهد وقعت نعتاً، والاسم السابق هو المنعوت، ومن الواضح أن النعت هنا ينعت الاسم اللاحق المرفوع به، المتصل به ضمير يعود على المنعوت ونعرب المثال على الوجه الآتي:

هذا: ها: حرف تنبيه مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

وذاك اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

رجل: خبر مرفوع بالضممة الظاهرة.

- مجتهد: نعت مرفوع بالضممة الظاهرة.
- ابنه: فاعل مرفوع بالضممة الظاهرة، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.
- هذا رجلٌ محبوبٌ أبنته.
- محبوب: نعت مرفوع بالضممة الظاهرة.
- ابنه: نائب مرفوع بالضممة الظاهرة.
- والنعت السبي يتبعه المنعوت (أي الاسم السابق) في شيئين فقط:
- 1- الإعراب.
  - 2- التعريف والتكثير.
- ويتبع الاسم اللاحق في شيء واحد فقط هو التذكير والتأنيث، فتقول:
- هذا رجلٌ مجتهدٌ أبنته.
- هذا رجلٌ مجتهدةٌ أبنته.
- إذا كان الاسم اللاحق مفرداً أو مثنى وجب إفراد النعت، فتقول:
    - هذا رجلٌ مجتهدٌ أبنته.
    - هذا رجلٌ مجتهدةٌ أبناؤه.
  - وإذا كان الاسم اللاحق جمع مذكر سالماً، أو جمع مؤنث سالماً فالأفضل أن يكون النعت مفرداً، فتقول:
    - هذا رجلٌ مخلصٌ محبوبه.
    - هذا رجلٌ مجتهدةٌ بناؤه.
  - أما إذا كان جمع تكسير فإنه يجوز في النعت الإفراد أو الجمع، فتقول:
    - هذا وطنٌ كريمٌ أبناؤه.
    - هذا وطنٌ كريماءٌ أبناؤه.

النعته المفرد والجملة.

1- النعت المفرد: ويجب أن يكون من الأسماء المشتقة العاملة، أو مما يؤول بمشتق.

ومن الأسماء التي تقع نعته لأنها تؤول بمشتق:

أ- الاسم الإشارة:

كأفأت الطالب هذا.

هذا: ها: حرف تنبيه، وذا اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب نعت.

ب- اسم الموصول الذي يبدأ بهمزة وصل:

نجح الطالب الذي اجتهد.

الذي: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع نعت.

ج- العدد:

كأفأت طلاباً خمسة.

خمس: نعت منصوب بالفتحة الظاهرة.

• هناك كلمات مضافة تقع نعته، ويكون معناها وصف المنعوت بأنه وصل إلى الغاية في معنى المضاف إليه، وهذه الكلمات هي:

كلّ - جِدّ - حَقّ - أي.

هو المخلصُ كلُّ المخلص.

هو صديقٌ جِدُّ مخلص.

أكرمته إكراماً حَقّاً إكرام.

عمر عادلٌ أيُّ عادل.

2- النعت الجملة: سبق أن الجملة الخبرية إذا وقعت بعد نكرة محضة أعربت نعته، أو

بعد نكرة غير محضة جاز إعرابها نعته، بشرط أن ترتبط بضمير يعود إلى المنعوت،

مثل:

سمعت مغنياً صوته جميل.

الجملة الاسمية (صوته جميل) في محل نصب نعت.

- سمعت طالباً يقرأ. الجملة الفعلية (يقراً) في محل نصب نعت.
- إذا وقع شبه الجملة بعد نكرة محضة فإنه يتعلق بمحذوف نعت، مثل:
    - هذا رجل من مصر.
    - شبه الجملة (من مصر) متعلق بمحذوف نعت لرجل.
  - إذا تقدم النعت على المنعوت فإنه لا يسمى نعتاً في الاصطلاح النحوي، فإذا كانا معرفتين، أعرب النعت حسب موقعه الجديد في الكلام، وأعرب المنعوت بدلاً:
    - نجح المجتهدُ زيدٌ.
    - نجح: فعل ماضٍ مبني على الفتح.
    - المجتهد: فاعل مرفوع بالضممة الظاهرة.
    - زيد: بدل مرفوع بالضممة الظاهرة.
    - وإن كانا نكرتين نصب النعت على الحال مثل:
      - نجح مجتهداً طالبٌ.
      - نجح: فعل ماضٍ مبني على الفتح.
      - مجتهداً: حال منصوب بالفتحة الظاهرة.
      - طالب: فاعل مرفوع بالضممة الظاهرة.